

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة

١٩٦٨-١٩٧٩

الاستاذ المساعد الدكتور
محمد جواد جاسم الجزائري
جامعة الكوفة / كلية الآداب

المدرس المساعد
عادل حاكم كاظم العامري



التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨-١٩٧٩

Formal Education in the City of Kufa 1968-1979

المدرس المساعد
عادل حاكم كاظم العامري

Researcher
Adel Hakim Kazem Al-Amiri

الاستاذ المساعد الدكتور
محمد جواد جاسم الجزائري
جامعة الكوفة / كلية الآداب

Asst.Prof. Dr.
Mohammed Jawad Jasim Al-Jazaeri
University Of Kufa/ college of Arts

المقدمة:

تركزت معظم الدراسات التاريخية الأكاديمية على دراسة الجوانب السياسية والاقتصادية ، لذا رغب الباحث ان يسلط الضوء على الجانب التعليمي في دراسته هذه ، ولا سيما في مدينة الكوفة، كونها مدينة تاريخية اسلامية ، وكانت مدرستها مزدهرة في العصر الاسلامي ، وضم مسجدها معظم حلقات الدرس لكثير من العلماء والفقهاء ، وقد ساهم التعليم في تنمية قدرات الأفراد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تمكنهم من مواجهة متطلبات الحياة ، ويرفع من مستواهم الصحي ، كما يزيد من فرص مشاركتهم في الحياة السياسية ، ويمكنهم من الإسهام بشكل أفضل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادهم ، ومن ثم يؤدي إلى تقليص حالة الفقر والجهل والتخلف لديهم ، وقد اختار

الباحث المدة الزمنية ١٩٦٨ - ١٩٧٩ لدراسته كونها بداية مرحلة جديدة اختلفت في سماتها وخصائصها عما قبلها في مجال التعليم وتطوره وهذا ما شكل دافعا في اختيار موضوع البحث. انقسمت الدراسة على هذه المقدمة وخمس فقرات وخاتمة ذكر فيها الباحث اهم ما توصل اليه من نتائج ، فقد شملت تلك الفقرات على دراسة رياض الاطفال في مدينة الكوفة ، والتعليم الابتدائي فيها، وتطرق الى التعليم الثانوي كونه الممهّد الى التعليم العالي، وأشار الى التعليم المهني المتمثل بإعدادية زراعة النجف في الكوفة، والتعليم العالي المتمثل بكلية الطب والمعهد الزراعي في مدينة الكوفة . اعتمد الباحث على الوثائق غير المنشورة المحفوظة في دار الكتب والوثائق ببغداد ، ووثائق وزارتي التخطيط والتربية ، ووثائق منشورة

متنوعة ، فضلاً عن مصادر متنوعة بدرجة اقل ذكرت في هوامش البحث وقائمة مصادره .

بداية التعليم في مدينة الكوفة

شكلة الكتاتيب أولى المؤسسات التعليمية في العراق ، وقد بلغ مجموعها (٣٠٠) كتاب حسب احصاءات عام ١٩٢٣ ، أما المؤسسة الثانية في التعليم كانت المدارس الدينية والتي انتشرت في مدن العراق المقدسة لاسيما مدارس الحوزة العلمية ^(١) في النجف الاشرف ، وقد حافظت المدارس الدينية على سلامة اللغة العربية وإحياء التراث الاسلامي ^(٢) .

دأبت الكتاتيب في مدينة الكوفة على تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، وكان أول مكتب رسمي فتح في مدينة الكوفة (المكتب الابتدائي) عام ١٩٠٧ ، وكانت هناك حلقة درس في مسجد الرشادية عام ١٩١٧ ، وهناك محال أخرى للتعليم في سوق آل شمس وسوق العلاوي عام ١٩٣٠ ، وقام أهالي الكوفة بارسال أولادهم في سن مبكرة الى الكتاتيب ، وكانت طريقة التدريس المتبعة فيها طريقة التلقين ^(٣) .

ويهدف تسليط الضوء عن التطور التاريخي للمدارس الرسمية في مدينة الكوفة، يمكن تقسيمها على :

١. رياض الاطفال :

تضمنت هذه المرحلة تعليمياً يسبق التعليم الابتدائي ويمهد له ، وكانت مدة الدراسة فيه سنتان الأولى تسمى (الروضة) ، والثانية تسمى

(التمهيدي) ، ويقبل فيها الأطفال في سن الرابعة والخامسة من العمر، وكان للروضة من منهج خاص بها يعنى بنمو الأطفال من جميع الجوانب سواء الجسمية والعقلية والانفعالية ^(٤) ، الأمر الذي يؤدي الى توجيههم على السلوك القويم، وتعد هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة في مرحلة الطفولة ، بوصفها مرحلة إظهار الأسس والمقومات الشخصية للطفل التي تؤثر في حياته الشخصية بصورة عامة ^(٥) .

فتحت في مدينة الكوفة أول روضة للأطفال عام ١٩٥٨ في حي الجمهورية ، وهي روضة " أطفال الكوفة " لتعليم أطفال المدينة ، وكان عدد تلاميذ الروضة عام ١٩٧٥ قد بلغ (٣٤٣) تلميذاً ، وكان يعلمهم خمسة من المعلمين ، واحتوت الروضة على ستة صفوف دراسية، وكان معدل عدد التلاميذ في الصف الواحد (٥٧) تلميذاً ، ولم تشهد المدينة فتح روضة أخرى للأطفال إلا في عام ١٩٧٤ ، حيث فتحت روضة (الينابيع) في حي المعلمين ، وقد بلغ عدد التلاميذ فيها (٥٤) تلميذاً وكان يعلمهم معلم واحد واحتوت الروضة على صفين دراسيين ، وكان معدل التلاميذ في كل صف (٢٧) تلميذاً ، وقد خلت بقية أحياء المدينة من رياض الأطفال خلال مدة البحث ^(٦) .

٢ . التعليم الابتدائي :

يعد التعليم الابتدائي الركن الأساس في عملية التعليم ، فالمستوى العلمي الذي يحصل عليه

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

في بيت المرجع الاعلى السيد محمد كاظم اليزيدي بمحلة السراي ، وبعد وفاته عام ١٩١٩ نقلت الى بيت السيد هاشم عودة احد وجهاء المدينة ، وكانت تسمى بمدرسة " الكوفة الاميرية " ، وقد بلغ عدد تلاميذها (٨٤) تلميذ في العام الدراسي ١٩٢١ - ١٩٢٢ ، وكان يعلمهم خمسة معلمين ، وحوث المدرسة على خمسة صفوف دراسية ^(٩) ، وقامت الحكومة المحلية في لواء كربلاء ببناء بناية جديدة لمدرسة ابن حيان وأفتتحت عام ١٩٣٩ ، وبدأ الاقبال على المدرسة من قبل أهالي مدينة الكوفة لتسجيل أولادهم ^(١٠) ، ويبين الجدول رقم (١٢) ، أعداد التلاميذ المقبولين في مدرسة ابن حيان خلال مدة البحث .

الطالب في مراحل دراسته الثانوية والعليا يعتمد على مستواه العلمي في المرحلة الابتدائية ، وتكونت الدراسة في المرحلة الابتدائية من ستة صفوف ، وتستمر لستة أعوام ، ويتم قبول الطالب في المرحلة الاولى الابتدائية بعمر ستة سنوات ^(٧) ، وتكون درجات الطالب من الصف الاول الى الصف الرابع من (١٠) درجات ، وفي شهر كانون الثاني من كل عام تجري امتحانات نصف السنة للمرحلة الابتدائية ، وبعد نهاية الامتحانات تبدأ عطلة نصف السنة الربيعية لمدة أسبوعين، أما درجات الطالب في الصفين الخامس والسادس فتكون من (١٠٠) درجة ^(٨) .

كانت البواكير الاولى للتعليم الابتدائي في مدينة الكوفة ، إفتتاح مدرسة ابن حيان الابتدائية للبنين، وكانت نواة المدرسة الاولى عام ١٩١٧

جدول رقم (١)

أعداد التلاميذ المقبولين في مدرسة ابن حيان للبنين من ١٩٦٨ - ١٩٧٩ ^(١١)

السنة	عدد الطلبة
١٩٦٨ - ١٩٦٩	١٢١
١٩٦٩ - ١٩٧٠	١١٦
١٩٧٠ - ١٩٧١	١٠٩
١٩٧١ - ١٩٧٢	٩٩
١٩٧٢ - ١٩٧٣	٨٥
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٧٤
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٦٩
١٩٧٥ - ١٩٧٦	٧٩
١٩٧٦ - ١٩٧٧ ^(١٢)	٩٨
١٩٧٧ - ١٩٧٨	١٠٢
١٩٧٨ - ١٩٧٩	١٣٣

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

قام مجموعة من اهالي مدينة الكوفة بتقديم طلب الى مديرية معارف كربلاء المقدسة يرومون فيه فتح مدرسة ثانية في المدينة بعدما أخذت المدينة في التوسع العمراني وزاد عدد أبنائهم مما زادت الحاجة الى مدرسة أخرى ، فضلاً عن زيادة عدد تلاميذ مدرسة ابن حيان ، ولتخفيف الضغط عن هذه المدرسة وافقت مديرية معارف كربلاء المقدسة على طلب أهالي المدينة ، إذ قامت بفتح "مدرسة العقيلية الابتدائية للبنين" في عام ١٩٣٦ (١٣) ، فتم استئجار بيت لها في منطقة الجديدة من قبل مديرية معارف كربلاء المقدسة ، وبعد ذلك تم الانتقال الى بنايتها الجديدة عام ١٩٥٢ في منطقة الكريشات وعلى بعد (٢٠٠)

متر عن الجسر الحديدي ، وكانت مساحة المدرسة (٢٢٩٢) متر مربع (١٤) . واحتوت المدرسة على أربعة غرف لجناح الادارة وغرفة واحدة مخزن وقاعة كبيرة لإقامة المهرجانات ومكتبة حوت على العديد من الكتب والمجلات والقصص ، و(١٨) صفّاً دراسياً ، فضلاً عن ساحة كبيرة خصصت للألعاب الرياضية لكرة القدم والسلة والطائرة ، وهناك أربعة حدائق متفرقة داخل المدرسة ، وتم قبول أعداد مختلفة من التلاميذ في المدرسة خلال مدة البحث (١٥) ، ويوضح الجدول رقم (١٣) أعداد التلاميذ المقبولين في مدرسة العقيلية الابتدائية للبنين خلال مدة البحث .

جدول رقم (٢)

أعداد التلاميذ المقبولين في مدرسة العقيلية الابتدائية للبنين من ١٩٦٨ - ١٩٧٩ (١٦)

السنة	عدد الطلبة
١٩٦٨ - ١٩٦٩	٧٨
١٩٦٩ - ١٩٧٠	٨٩
١٩٧٠ - ١٩٧١	١٨٢
١٩٧١ - ١٩٧٢	١٤٧
١٩٧٢ - ١٩٧٣	١٨٥
١٩٧٣ - ١٩٧٤	١٦٠
١٩٧٤ - ١٩٧٥	١١٦
١٩٧٥ - ١٩٧٦	١٣٠
١٩٧٦ - ١٩٧٧	١٧٤
١٩٧٧ - ١٩٧٨	١٠٢
١٩٧٨ - ١٩٧٩	١٥٣

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

دراسي وجناح للإدارة^(١٧) ، فضلاً عن حديقة أمامية للمدرسة^(١٨) ، وتم قبول أعداد مختلفة من التلاميذ في المدرسة خلال مدة البحث ، ويوضح الجدول رقم (١٤) أعداد التلاميذ المقبولين في مدرسة السهيلية المختلطة والمشاركين في الامتحانات النهائية للصف السادس خلال مدة البحث .

وفتحت مدرسة المختارية الابتدائية للبنين في محلة السراي عام ١٩٤١ ، وفي عام ١٩٥٢ تأسست "مدرسة السهيلية الابتدائية المختلطة" في حي السهيلية ، وشيدت على مساحة (٤٨٧٥) متر مربع ، أما مساحة البناء فكانت (٣٦١٥) متر مربع والمساحة المتبقية (١٢٦٠) متر مربع خصصت للألعاب الرياضية لكرة القدم والسلة والطائرة ، وحت على (١٦) صف

جدول رقم (٣)

أعداد التلاميذ المقبولين في مدرسة السهيلية المختلطة من ١٩٦٨ - ١٩٧٩^(١٩)

السنة	عدد الطلبة المقبولين	المشاركين في امتحانات الصف السادس
١٩٦٨ - ١٩٦٩	٩٤	----
١٩٦٩ - ١٩٧٠	٨٩	----
١٩٧٠ - ١٩٧١	١٠٢	٤٢
١٩٧١ - ١٩٧٢	٩٤	٣٨
١٩٧٢ - ١٩٧٣	١٠٠	٣٢
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٧٦	٣٣
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٨٦	٢٨
١٩٧٥ - ١٩٧٦	٨٣	٣٣
١٩٧٦ - ١٩٧٧	٩٢	٣٠
١٩٧٧ - ١٩٧٨	٨٩	٣٨
١٩٧٨ - ١٩٧٩	١٠٣	٤١

، وفي عام ١٩٦٥ فتحت ثلاث مدارس ، مدرسة الأمجاد للبنين في محلة السراي ، ومدرسة كندة للبنات في حي كندة ومدرسة كندة للبنين في حي كندة ، وفي عام ١٩٦٦ فتحت مدرسة بلال الحبشي للبنين في حي كندة أيضاً^(٢٠) ، وفي عام ١٩٦٨ فتحت مدرسة ذات

توالى فتح المدارس الابتدائية في مدينة الكوفة ، ففي عام ١٩٥٨ فتحت مدرسة الحكمة للبنات في منطقة الكريشات ، ثم فتحت مدرسة الفاطمية للبنات عام ١٩٦١ في محلة السراي وهي أول مدرسة للبنات في مدينة الكوفة ، وفتحت مدرسة الصحابة للبنين عام ١٩٦٢ في حي الجمهورية

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨- ١٩٧٩

النطاقين للبنات في حي كندة ^(٢١) ، ويوضح الكوفة خلال مدة البحث .
الجدول رقم (١٥) المدارس الابتدائية في مدينة

جدول رقم (٤)

اسماء المدارس الابتدائية في مدينة الكوفة خلال مدة البحث (٢٢)

ت	اسم المدرسة	الجنس	سنة التأسيس	المحلة
١	ابن حيان	بنين	١٩١٧	السراي
٢	العقيلية	بنين	١٩٣٦	الكريشات
٣	المختارية	بنين	١٩٤١	السراي
٤	السهيلية	مختلطة	١٩٥٢	السهيلية
٥	الحكمة	بنات	١٩٥٨	الكريشات
٦	الفاطمية	بنات	١٩٦١	السراي
٧	الصحابة	بنين	١٩٦٢	الجمهورية
٨	الامجاد	بنين	١٩٦٥	السراي
٩	كندة	بنين	١٩٦٥	كندة
١٠	كندة	بنات	١٩٦٥	كندة
١١	بلال الحبشي	بنين	١٩٦٦	كندة
١٢	ذات النطاقين	بنات	١٩٦٨	كندة
١٣	البويب	بنات	١٩٧١	الجامعة
١٤	السويس	بنات	١٩٧٣	الرشادية
١٥	الشهيد الصباغ	بنين	١٩٧٥	١٧ تموز

الى وجود قيم إجتماعية تحول دون إلتحاق البنات في المدارس ، فضلاً عن الزواج المبكر للبنات الذي أدى الى تركهن للمدرسة ، وأن عدد المدارس الابتدائية في حي كندة ومحلة السراي كانت أربعة مدارس فالأول كانت مساحته واسعة ووجود الكثافة السكانية فيه مقارنة بباقي أحياء المدينة ، أما الثاني فكان وسط المدينة وقريب من باقي الاحياء فضلاً عن الكثافة السكانية فيه .

يتبين من الجدول أعلاه ، أن أول مدرسة أفتتحت في مدينة الكوفة كانت مدرسة ابن حيان عام ١٩١٧ ، وقد سبقت مدينة النجف الاشرف في فتح مدرسة ابتدائية ، إذ أن الاخيرة فتحت فيها مدرسة الغفاري الابتدائية للبنين عام ١٩١٩ ، وفتحت أول مدرسة للبنات في الكوفة عام ١٩٥٨ ، وأن عدد مدارس البنين أكثر من مدارس البنات ، وان نسبة التحاق البنين أكثر من نسبة إلتحاق البنات ، ويعود السبب في ذلك

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

وافتحت مدرسة البويب الابتدائية للبنات بمنطقة السهلية عام ١٩٧١^(٢٣) ، وكان دوام المدرسة مع مدرسة السهلية بالتناوب خلال مدة البحث ، وكان عدد صفوف المدرسة (١٠) صفوف اما جناح الادارة فتكون من (٤) غرف ومخزن واحد وهناك ساحة كبيرة في المدرسة ضمت ملعب لكرة السلة والطائرة^(٢٤) .

ونتيجة للزيادة الحاصلة بسبب النمو السكاني للمدينة واقبال أهالي المدينة في تعليم بناتهم، تأسست مدرسة السويش للبنات عام ١٩٧٣ في حي الرشادية الثانية وبمساحة (٧٤٣٦) متر

مربع ، أما مساحة البناء التي شيد فيها فكانت (٤٢٢٥) متر مربع ، والمساحة المتبقية كونت ساحة لكرة السلة والطائرة فضلاً عن حديقة أمام المدرسة ، واحتوت المدرسة على (١٨) صف دراسي وجناح الادارة وهناك قاعدة كبيرة خصصت للمهرجانات والاحتفالات ، وتم قبول أعداد مختلفة من التلاميذ في المدرسة خلال مدة البحث^(٢٥) ، ويوضح الجدول رقم (١٦) أعداد التلاميذ المقبولين في مدرسة السويش للبنات خلال مدة البحث .

جدول رقم (٥)

أعداد التلاميذ المقبولين في مدرسة السويش الابتدائية للبنات من ١٩٧٣ - ١٩٧٩^(٢٦)

السنة	عدد الطلبة
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٩٧
١٩٧٤ - ١٩٧٥	١٤٥
١٩٧٥ - ١٩٧٦	٧١
١٩٧٦ - ١٩٧٧	٧٨
١٩٧٧ - ١٩٧٨	١٥٠
١٩٧٨ - ١٩٧٩	١٥٤

وانشأت مدرسة الشهيد الصباغ الابتدائية للبنين عام ١٩٧٥^(٢٧) في حي ١٧ تموز وشيدت على مساحة تقدر بـ(٥٠٠٠) متر مربع ، واحتوت على أكثر من (١٥) صف دراسي وجناح للإدارة ، فضلاً عن وجود حديقة أمامية للمدرسة^(٢٨) ، وضمت المدرسة ابناء حي ١٧ تموز وبعض أبناء الدور السكنية القريبة من المدرسة^(٢٩) .

لم يستطيع الباحث من الحصول على نتائج الدراسة الابتدائية العامة بسبب تعرض المدارس ومديرية تربية كربلاء المقدسة ومديرية تربية النجف الاشرف الى الحرق والسلب في عامي ١٩٩١ و ٢٠٠٣ .

٣ . التعليم الثانوي :

اطلق مصطلح التعليم الثانوي في العراق على المرحلة الدراسية من التعليم العام ، وتحتصر مدتها بين مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم العالي ، وكان هدف التعليم الثانوي تحقيق الاكتفاء العلمي والمهني للطلبة في حياتهم سواء العملية المنتجة ، أو لغرض متابعة دراستهم في الجامعات، كما أتاح التعليم الثانوي الفرص لاكتشاف قابلية الطالب وتنميتها للحصول على التخصص المرغوب في كافة ميادين المعرفة العلمية وتطبيقها (٣٠) .

تميزت المدارس الثانوية في العراق أواخر العهد العثماني بنوعين من المدارس ، الاول كان يعرف بالمدارس الرشدية وتقابل المرحلة المتوسطة (٣١) ، والثاني كان يعرف بمدارس السلطان ويقابل المرحلة الاعدادية ، وكان هدف هذا التعليم إعداد الوظائف الحكومية أو الانخراط في المدارس العسكرية لإعداد الضباط في الجيش ، وكان هذا التعليم يجري باللغة التركية ، في حين عانى التعليم الثانوي الى الامل طيلة سنوات الاحتلال البريطاني للعراق ، وإزاء مطالبة الأهالي قامت نظارة المعارف (٣٢) العمومية بفتح صف ثانوي في دار المعلمين في بغداد ، وفي عام ١٩٢٠ فتحت وزارة المعارف مدرسة ثانوية في بغداد وعرفت بالمدرسة المأمونية (٣٣) .

نشرت وزارة المعارف في العام الدراسي ١٩٢٥ - ١٩٢٦ ، أول منهج للدراسة الثانوية في العراق ، وقد أشار الى أن مدة الدراسة الثانوية

في المدارس تكون أربع سنوات ، السنتان الأولى والثانية يدرس فيهما الطالب دروس في العلوم العامة والآداب ، في حين تنقسم السنتان الأخريان على فرعين أحدهما علمي ، ويعنى بدراسة العلوم الصرفة ، أما الآخر أدبي ويعنى بدراسة العلوم الانسانية (٣٤) ، وفي نفس العام الدراسي أصبح عدد المدارس الثانوية في العراق خمسة مدارس بعد أن فتحت أول مدرسة ثانوية في مدينة النجف الاشرف (٣٥) .

بلغ عدد المدارس الثانوية في العراق (١٣) مدرسة في العام الدراسي ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ، وفي هذا العام صدر قانون المعارف العامة رقم (٢٨) لسنة ١٩٢٩ (٣٦) ، وقد زيدت بموجبه مدة الدراسة الثانوية الى خمس سنوات بموجب المادة (١٣) من القانون أعلاه ، وقسمت الدراسة فيها على مرحلتين ، الاولى متوسطة وأمدتها ثلاث سنوات ، ويدرس الطالب فيها العلوم العامة ، فيما خصصت المرحلة الثانية الى ثانوية ومدتها سنتان وهي بفرعين علمي وأدبي ، على أن يطبق هذا النظام الثانوي الجديد ابتداءً من العام الدراسي ١٩٣٢-١٩٣٣ ، وقد تم تسمية الصفان في المرحلة الثانوية ، الصف الرابع القديم والصف الرابع الحديث (٣٧) .

ارتفعت اعداد المدارس الثانوية في العراق خلال عقدي الخمسينات والستينات من القرن العشرين بسبب تزايد أعداد السكان (٣٨) ، فأصبحت (١٧٨) مدرسة في العام الدراسي ١٩٥٧-

١٩٥٨، واستمرت تلك الزيادة بالمدارس الثانوية لتصل الى (٧٥٧) مدرسة ثانوية في العراق في العام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨ ، منها (٤٠٣) مدرسة للبنين ، فيما كانت عدد مدارس الاناث (٢٢٧) مدرسة ، وقد أصبحت مدة الدراسة الثانوية في العراق ستة سنوات ^(٣٩) في العام الدراسي ١٩٦٧-١٩٦٨ ، بعد أن أضيفت سنة ثالثة للمرحلة الاعدادية ، فكانت السنة الاولى منها تسمى الرابع العام ، في حين يكون التخصص علمي وأدبي في الصفين الخامس والسادس ^(٤٠).

أ . الدراسة المتوسطة :

إزداد حجم الاقبال على التعليم المتوسط بفعل الضغط الشديد الذي يتعرض له الطلبة من خريجي المرحلة الابتدائية ، لذلك افتتحت متوسطة الكوفة للبنين عام ١٩٤٨ ، وهي أول متوسطة ^(٤١) في المدينة ، بعد أن قام عدد من أهالي المدينة بتقديم طلب الى قائممقام النجف الاشرف بتأسيس مدرسة متوسطة لأبنائهم ، بسبب معاناة خريجي المدارس الابتدائية الراغبين بإكمال دراستهم بالذهاب الى مدارس مدينة النجف الاشرف ، وكان لسوء الحالة المادية لبعضهم وقلة وسائل النقل وصعوبتها بين المدينتين ، قد أدى الى ترك العديد من طلبة المدينة اكمال دراستهم المتوسطة ، وقد شيدت المدرسة على الشارع المؤدي الى مسجد الكوفة المعظم ، وهو مقر بناية مدرسة المختارية

الابتدائية حالياً ، وفي عام ١٩٥٩ إنتقلت متوسطة الكوفة الى شارع الجسر في المدينة ^(٤٢).

قدم مجموعة من أهالي مدينة الكوفة طلب الى مديرية معارف كربلاء المقدسة يطلبون فيه فتح مدرسة متوسطة لبناتهم المتخرجات من المدارس الابتدائية ، وكانت الطالبات تلتحق بالمدارس الثانوية في مدينة النجف الاشرف ، مما يسبب صعوبة في اكمال دراستهن ، فضلاً عن أن العديد من الاهالي منعوا بناتهم من اكمال الدراسة بسبب بعض العادات والتقاليد التي تمنع ذهاب البنت لوحدها بين مدينة وأخرى ، لذلك تمت الموافقة على إنشاء متوسطة الكوفة للبنات عام ١٩٥٨ في حي كندة وعلى بعد حوالي (٤٠٠) متر عن مسجد الكوفة المعظم ، وأنشأت على مساحة قدرها (٨٥٦٠) متر مربع ، واحتوت المدرسة على (١١) صفاً دراسياً ، وضمت بناية المدرسة على جناح للإدارة وساحة كبيرة بمساحة (٢٦٣٦) متر مربع حوت على ملعب لكرة السلة والطائرة ، فضلاً عن بناء قاعة كبيرة للمهرجانات ومكتبة ضمت عدد من الكتب والمجلات للمطالعة ^(٤٣).

وافتتحت متوسطة الفرات في عام ١٩٦٧ بمحاذاة شط الكوفة مجاور قصر الملك ، لاستيعاب الطلبة خريجي الصف السادس الابتدائي من المدارس القريبة من موقعها الجغرافي ، وقد نقلت المتوسطة الى بنايتها

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

مختلفة من الطلبة في المتوسطة (٤٦) خلال مدة البحث ، ويوضح الجدول رقم (١٧) أعداد الطلبة المقبولين في متوسطة الفرات خلال مدة البحث .

الجديدة في حي الجمهورية عام ١٩٧٨ (٤٤) ، وقدرت مساحتها (٢٠٠٠) متر مربع ، احتوت على غرف للإدارة وقاعة كبيرة للاجتماعات و (١٨) صف دراسي للطلبة ، فضلاً عن غرفتين للمخزن والحانوت (٤٥) ، وقد تم قبول أعداد

جدول رقم (٦)

أعداد الطلبة المقبولين في متوسطة الفرات من ١٩٦٨ - ١٩٧٩ (٤٧)

السنة	عدد الطلبة
١٩٦٨ - ١٩٦٩	١٥٠
١٩٦٩ - ١٩٧٠	١٨٤
١٩٧٠ - ١٩٧١	١٣٧
١٩٧١ - ١٩٧٢	١٠٩
١٩٧٢ - ١٩٧٣	٢٠٨
١٩٧٣ - ١٩٧٤	١٥٨
١٩٧٤ - ١٩٧٥	١٠٣
١٩٧٥ - ١٩٧٦	١٣٠
١٩٧٦ - ١٩٧٧	١٢٥
١٩٧٧ - ١٩٧٨	١٨٢
١٩٧٨ - ١٩٧٩	١٧٣

مكتبة ضمت عدد من الكتب ، بلغت (٥٩١) كتاباً ، وعدد من المجلات والقصص للمطالعة ، وفتح أول قيد للمدرسة في العام الدراسي ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ، وتم قبول طلبة بأعداد مختلفة من المدارس القريبة لموقعها الجغرافي خلال مدة البحث (٤٩) ، ويوضح الجدول رقم (١٨) أعداد الطلبة المقبولين في متوسطة حلب للبنين خلال مدة البحث .

ونتيجة للزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة المتخرجين من المدارس الابتدائية في المدينة وعدم استيعاب متوسطة الكوفة ومتوسطة الفرات للبنين لهذه الاعداد من الطلبة ، زادت الحاجة الى تأسيس متوسطة أخرى ، فتم فتح متوسطة حلب للبنين (٤٨) في عام ١٩٧٣ ، وكان دوام المدرسة بداية التأسيس مع مدرسة بلال الحبشي الابتدائية بالتناوب ، واحتوت المدرسة على

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

جدول رقم (١٨)

أعداد الطلبة المقبولين في متوسطة حلب للبنين من ١٩٧٣ - ١٩٧٩ (٥٠)

السنة	عدد الطلبة
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٢٢١
١٩٧٤ - ١٩٧٥	١٥٨
١٩٧٥ - ١٩٧٦	١٨٧
١٩٧٦ - ١٩٧٧	٢٠٠
١٩٧٧ - ١٩٧٨	١٦٨
١٩٧٨ - ١٩٧٩	٣١٢

واحتوت المدرسة على (١٨) صف دراسي ، أما جناح الادارة فضم ثلاث غرف ، بالإضافة الى ساحة كبيرة فيها ملعب لكرة السلة والطائرة ، وشاركت المتوسطة في الامتحانات العامة لأول مرة في العام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ، واختلفت نسب النجاح وأعداد الطالبات الناجحات في الامتحانات العامة ، كما موضح في الجدول رقم (١٩) (٥١) .

وافتحت عام ١٩٧٥ متوسطة الفضائل للبنات مع تنامي الوعي المعرفي والثقافي لدى الاسر الكوفية ، مما زاد في إقبالهم على تعليم بناتهم ، فضلاً عن زيادة أعداد الطالبات من خريجات المدارس الابتدائية ، وتأسست المتوسطة في محلة السراي والتحق بها طالبات الاحياء القريبة منها في العام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، وقد بلغت مساحة المدرسة (٢١٠٠) متر مربع ،

جدول رقم (٧)

نتائج الدراسة لمتوسطة الفضائل للبنات للمدة من ١٩٧٧ - ١٩٧٩ (٥٢)

السنة	المشاركات	الناجحات	نسبة النجاح
١٩٧٧ - ١٩٧٨	٤٥	٤٢	٩٣,٣ %
١٩٧٨ - ١٩٧٩	١٩	١٧	٨٩,٤ %

قد بلغ (٢٥٦) طالب من أبناء الاحياء القريبة المتخرجين من المدارس الابتدائية فيها (٥٣) . في عام ١٩٧٩ أيضاً افتتحت متوسطة زبيدة للبنات (٥٤) في حي ١٧ تموز وشيدت على

وفي عام ١٩٧٩ تأسست متوسطة المصطفى للتعليم الاساسي في حي ١٧ تموز ، وكان أول مدير لها كاظم حسون عباس ، أما عدد الطلاب الذين تم تسجيلهم في المتوسطة بالصف الاول

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨- ١٩٧٩

١١ أيلول عام ١٩٧٩ سجلت (٢٥٠) طالبة وفتح أول قيد لتسجيل الطالبات في المدرسة ، وبدأ بالتسلسل رقم (١) للطالبة ابتسام عبد الرزاق خلف وينتهي بالرقم (٢٥٠) بالطالبة أزهار سعيد عبد الصاحب ^(٥٧) ، ويوضح الجدول رقم (٢٠) المدارس المتوسطة في مدينة الكوفة خلال مدة البحث .

قطعة أرض بمساحة تقدر بـ (٥٠٠٠) متر مربع ، وتكون جناح الادارة من (١٠) غرف وحوت على (١٨) صفاً دراسياً، وكان بناء المدرسة على شكل طابقين ، واحتوت على (٥) مختبرات وخصص فيها مكتبة مدرسية للمطالعة ^(٥٥) ، وكانت أول متوسطة شيدت في الحي بعدما كانت الطالبات تعاني من صعوبة التنقل لبعد المسافة للمدارس المتوسطة الاخرى ^(٥٦) ، وفي

جدول رقم (٨)

المدارس المتوسطة في مدينة الكوفة المفتوحة خلال مدة البحث ^(٥٨)

ت	اسم المدرسة	الجنس	سنة التأسيس	لمحلة
١	الكوفة	بنين	١٩٤٨	الكريشات
٢	الكوفة	بنات	١٩٥٨	كنده
٣	الفرات	بنين	١٩٦٧	الجمهورية
٤	حلب	بنين	١٩٧٣	الشرطة
٥	الفضائل	بنات	١٩٧٥	السراي
٦	المصطفى لتعليم الاساسي	بنين	١٩٧٩	١٧ تموز
٧	زبيدة	بنات	١٩٧٩	١٧ تموز

ب . الدراسة الاعدادية :

تحولت متوسطة الكوفة للبنين الى ثانوية الكوفة للبنين عام ١٩٦٢ ، بعد فتح صفي الرابع والخامس فيها ، لاستقطاب خريجي الدراسة المتوسطة واكمال دراستهم الثانوية فيها ، بعدما كانوا يذهبون الى اعدادية النجف لإكمال دراستهم ، وفي كانون الاول من عام ١٩٧٠ انشطرت ثانوية الكوفة الى مدرستين ، الاولى متوسطة الكوفة للبنين ، والثانية اعدادية الكوفة للبنين ، مع بقائهما بالدوام في نفس بناية

يتبين من الجدول أعلاه أن أهالي مدينة الكوفة قد أهتموا بتعليم البنات كاهتمامهم في تعليم البنين، لذلك طالبوا بفتح مدارس للبنات وكانت ثلاث مدارس خلال مدة البحث في مقابل أربع مدارس للبنين ، لذلك تخرج عدد كبير من نساء المدينة وحصلن على شهادات جامعية مما انعكس على المستوى الثقافي في المجتمع الكوفي .

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨- ١٩٧٩

صاحب حسون ١٩٧٦ - ١٩٧٨ و فاهم ناجي شهيد ١٩٧٨ - ١٩٨٢ ^(٦١) ، وشاركت اعدادية الكوفة للبنين في الامتحانات الوزارية العامة بفرعها العلمي والادبي خلال مدة البحث ، ويبين الجدول رقم (٢١) نتائج اعدادية الكوفة للبنين لفرعها العلمي خلال مدة البحث .

المدرسة ^(٥٩) وفي دوام معاكس أحدهما للآخر ، وقد استقلت إدارة المدرستين بصورة كاملة ^(٦٠) .
تولى إدارة اعدادية الكوفة للبنين أثناء مدة البحث كل من : يونس هادي الشمري ١٩٦٨ - ١٩٧٣ ، جواد هاشم صادق الفحام ١٩٧٣ - ١٩٧٥ ، توفيق شناوة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، كاظم

جدول رقم (٩)

نتائج اعدادية الكوفة للبنين الفرع العلمي خلال مدة البحث ^(٦٢)

السنة	عدد المشاركين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
١٩٦٨ - ١٩٦٩	١٣	٤	٣٠,٨%
١٩٦٩ - ١٩٧٠	٥٢	١٢	٢٣,٧%
١٩٧٠ - ١٩٧١	٧٥	٢١	٢٩%
١٩٧١ - ١٩٧٢	٦١	٣٨	٦١%
١٩٧٢ - ١٩٧٣	٧٥	٣٣	٤٤%
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٩٢	٣٩	٤٢,٣%
١٩٧٤ - ١٩٧٥	١١٠	٤٨	٤٣,٦%
١٩٧٥ - ١٩٧٦	١١٣	٦٠	٥٣%
١٩٧٦ - ١٩٧٧	٩٩	٣٤	٣٤,٣٤%
١٩٧٧ - ١٩٧٨	١٣٩	٥٨	٤١,٧٢%
١٩٧٨ - ١٩٧٩	١٩٧	٦٩	٣٥%

المدارس بنسب النجاح السلبية ، مما يدل على رصانة التعليم في المدارس .
كما شاركت اعدادية الكوفة للبنين في الامتحانات الوزارية العامة بفرعها الأدبي ، وكانت النتائج موضحة في الجدول رقم (٢٢) .

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسب النجاح خلال مدة البحث في اعدادية الكوفة كانت سلبية باستثناء العام الدراسي ١٩٧١ - ١٩٧٢ والعام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، ويعود السبب في ذلك الى أن الدراسة في ذلك الوقت تسير على أسس علمية ، فضلاً عن عدم اهتمام ادارات

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

جدول رقم (١٠)

نتائج اعدادية الكوفة للبنين الفرع الادبي ١٩٦٨ - ١٩٧٥ (٦٣)

السنة	عدد المشاركين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
١٩٦٨ - ١٩٦٩	١٣	٩	٦٩,٢%
١٩٦٩ - ١٩٧٠	١٧	٣	١٨%
١٩٧٠ - ١٩٧١	٢٧	٦	٢٢,٢%
١٩٧١ - ١٩٧٢	٢٢	٩	٤١%
١٩٧٢ - ١٩٧٣	١٦	٧	٤٤%
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٢٤	٩	٣٧,٥%
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٢٧	٨	٣٠%

أصبحت متوسطة الكوفة للبنات ثانوية في العام الدراسي ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ، إذ فتح صف الرابع العام وصفين للخامس والسادس الأدبي بعد انتقال جميع طالبات المدينة من اعدادية النجف للبنات إليها ، وقد حوت على فرعين للعلمي والادبي في المدرسة ، وقد شاركت الثانوية في الامتحانات العامة للفرع الأدبي ، ومن خلال اطلاع الباحث على القيد لعام من الرقم (١ - ١٢) حصل على بعض النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (٢٣) .

يتبين من الجدول أعلاه أن نسب النجاح ، كانت كلها سلبية باستثناء العام الدراسي ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ، ونتيجة لذلك قل الاقبال من قبل الطلبة على التسجيل في الاعدادية ، فتم غلق الصف السادس الأدبي في المدرسة في العام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ وانتقال الطلبة الى اعدادية النجف للبنين لا كمال دراستهم فيها ، من أجل رفع مستواهم العلمي في تلك المدرسة ، فاقترنت الاعدادية على طلبة الفرع العلمي فقط خلال مدة البحث .

جدول رقم (١١)

نتائج الدراسة الاعدادية الفرع الادبي لثانوية الكوفة للبنات ١٩٦٨ - ١٩٧٦ (٦٤)

السنة	عدد المشاركين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
١٩٦٨ - ١٩٦٩	١	٠	صفر%
١٩٦٩ - ١٩٧٠	١٠	٥	٥٠%
١٩٧٠ - ١٩٧١	١٩	٨	٤٢%
١٩٧١ - ١٩٧٢	١٧	١٠	٦٠%
١٩٧٢ - ١٩٧٣	١٩	١٢	٦٣%
١٩٧٣ - ١٩٧٤	١٦	٨	٥٠%
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٧	٤	٥٧%

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

١٩٧٥ - ١٩٧٦	١٦	٤	٢٥%
-------------	----	---	-----

البحث وهو أمر طبيعي في الدراسة آنذاك. كما شاركت ثانوية الكوفة للبنات في الامتحانات الوزارية العامة لفرعها العلمي خلال مدة البحث وكانت ، وكانت نتائجها كما مبين في الجدول رقم (٢٤) .

يتبين من الجدول اعلاه أن السادس الأدبي أغلق في العام الدراسي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ، بسبب عدم اقبال وتسجيل الطالبات فيه واقبالهن على الفرع العلمي ، وبقيت المدرسة مستمرة بالدراسة فقط بالفرع العلمي ، وكانت نسب النجاح ايجابية لخمس سنوات وسلبية لثلاث سنوات خلال مدة

جدول رقم (١٢)

نتائج الدراسة الاعدادية الفرع العلمي لثانوية الكوفة للبنات ١٩٧١ - ١٩٧٩ (٦٥)

السنة	عدد المشاركين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
١٩٧١ - ١٩٧٢	١٩	١٢	٦٣%
١٩٧٢ - ١٩٧٣	٢٢	١٦	٧٧%
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٢٥	١٥	٦٠%
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٢٧	١٧	٦٣%
١٩٧٥ - ١٩٧٦	٣٢	١٥	٤٧%
١٩٧٦ - ١٩٧٧	٤٧	٢٨	٥٩,٥٧%
١٩٧٧ - ١٩٧٨	٤٣	٢٤	٥٥,٨%
١٩٧٨ - ١٩٧٩	٣٥	٢٠	٥٧,١٤%

المحيطة بها وكانت تقبل الطلبة الراسبين في المدارس الصباحية ، وبعض الطلبة من الكسبة الذين يرغبون في اكمال دراستهم لعدم تعارض الدراسة مع عملهم ، كانت بداية افتتاح المدرسة في مدرسة بلال الحبشي الابتدائية وبعد ذلك انتقلت الى مدرسة المختارية الابتدائية للبنين ، وفي عام ١٩٦٣ أصبحت ثانوية وسميت نقابة المعلمين المسائية الاهلية وكانت تابعة الى نقابة

يتبين من الجدول أعلاه أن نسب النجاح كانت ايجابية باستثناء العام الدراسي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ وهي نسبة قريبة للنجاح ، وهذا يعطي مؤشراً على نمو المستوى العلمي للطالبات .

وتأسست ثانوية نقابة المعلمين المسائية الأهلية في مدينة الكوفة ، وهي أول مدرسة مسائية في عام ١٩٥٢ ، وسميت بمتوسطة الكوفة المسائية حيث ضمت أبناء مدينة الكوفة والمناطق

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨ - ١٩٧٩

تزوّد المدرسة بها ^(٦٦) . أصبح عدد طلبة الثانوية (٣١٢) طالب في العام الدراسي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ، وكان عدد المدرسين فيها (١٧) مدرس ، وضمت المدرسة (٩) قاعات دراسية ، وأصبحت الدراسة فيها مجانية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١٠٢) لسنة ١٩٧٤^(٦٧) ، وتحول أسم ثانوية نقابة المعلمين المسائية الاهلية الى ثانوية المتنبّي المسائية في العام الدراسي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ، بعد احداث محافظة النجف الاشرف ، وارتبطت بمديرية تربية محافظة النجف الاشرف^(٦٨) .

وشاركت المدرسة في الامتحانات العامة للمرحلة المتوسطة خلال مدة البحث كما مبين في الجدول رقم (٢٥) .

المعلمين في اللواء ، وقد درّست فيها المناهج الدراسية للفرع الأدبي فقط ، وأصبح جواد هاشم الفحام مديراً لها ، فيما كان عدد المدرسين ثمانية وكاتب واحد ، وكان عدد الطلاب في المدرسة بجميع المراحل الدراسية ما يقارب (٧٠) طالباً للعام الدراسي ١٩٦٣ - ١٩٦٤ ، أما اوقات الدوام تبدأ من الساعة الخامسة والنصف مساءً وينتهي الدوام في تمام الساعة التاسعة والربع ليلاً ، وكانت اجور الدراسة للطالب سنوياً (١٠) دنانير يسدها الطالب على شكل قسطين ، يسدّد القسط الاول (٥) دنانير في بداية العام الدراسي ، أما القسط الثاني يسدده في بداية النصف الثاني من السنة ، كما يأخذ من الطالب (٥٠٠) فلساً مقابل المناهج الدراسية والقرطاسية التي

جدول رقم (١٣)

نتائج الدراسة المتوسطة لثانوية نقابة المعلمين المسائية الاهلية خلال مدة البحث^(٦٩)

السنة	عدد المشاركين	عدد الناجحين	المكملون	الراسبون	نسبة النجاح
١٩٦٨ - ١٩٦٩	١٣	٣	٦	٩	٢٣،٧%
١٩٦٩ - ١٩٧٠	١٩	٧	٥	٧	٣٦،٨%
١٩٧٠ - ١٩٧١	٣٠	٥	١٣	١٢	١٧%
١٩٧١ - ١٩٧٢	٤٧	١	٢٤	٢٢	٢،١%
١٩٧٢ - ١٩٧٣	٨١	٥	٤٤	٣٢	٦١،٧%
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٧٦	١٥	٢٦	٣٥	٢٠%
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٩٠	١٤	٤٦	٣٠	١٥،٥%
١٩٧٥ - ١٩٧٦	٨٣	٢٦	٣٧	٢٠	٣١،٣٣%
١٩٧٦ - ١٩٧٧	٩٤	١٩	٥٨	١٧	٢٠،٢١%
١٩٧٧ - ١٩٧٨	٩٢	٢٣	٤٨	٢١	٢٥%
١٩٧٨ - ١٩٧٩	٨٠	١٩	٣٨	٢٣	٢٣،٧٥%

التعليم الرسمي في مدينة الكوفة ١٩٦٨- ١٩٧٩

يتبين من الجدول أعلاه أن نسب النجاح خلال مدة البحث كانت سلبية باستثناء العام الدراسي ١٩٧٢ - ١٩٧٣، بسبب انشغال الطلبة بأعمالهم الخاصة وعدم الاستمرار بتحضير واجباتهم البيتية .وشاركت ثانوية نقابة المعلمين المسائية الأهلية بالامتحانات العامة للدراسة الاعدادية وبفرعها الأدبي ، وكانت النتائج كما مبين في الجدول رقم (٢٦) .

جدول رقم (١٤)

نتائج ثانوية نقابة المعلمين المسائية للسادس الأدبي خلال مدة البحث (٧٠)

السنة	عدد المشاركين	عدد الناجحين	نسبة النجاح
١٩٦٨ - ١٩٦٩	٢٠	٥	٢٠%
١٩٦٩ - ١٩٧٠	١٤	١٤	صفر%
١٩٧٠ - ١٩٧١	٤٩	٤	٨,١%
١٩٧١ - ١٩٧٢	٧٨	٩	١٢%
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٧٢	٦	٨,٣%
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٥	صفر	صفر%
١٩٧٦ - ١٩٧٧	٢٣	٥	٢١%
١٩٧٧ - ١٩٧٨	١١	صفر	صفر%

يتبين من الجدول أعلاه أن الثانوية لم تشارك في الامتحانات العامة للفرع الأدبي في الاعوام ١٩٧٢-١٩٧٣ و ١٩٧٥-١٩٧٦ و ١٩٧٨-١٩٧٩، وذلك لانتقال الطلبة للدراسة في مدارس النجف الاشرف وعدم فتح صف سادس لقلة عدد المتقدمين للدراسة فيه .أصبحت في مدينة الكوفة ثلاث مدارس للدراسة الثانوية خلال مدة البحث كما مبين في الجدول رقم (٢٧) .

جدول رقم (١٥)

مدارس مدينة الكوفة الثانوية خلال مدة البحث (٧١)

ت	اسم المدرسة	الجنس	سنة التأسيس	المحلة
١	اعدادية الكوفة	بنين	١٩٦٢	الرشادية الثانية
٢	ثانوية نقابة المعلمين المسائية	بنين	١٩٦٣	١٧ تموز
٣	ثانوية الكوفة	بنات	١٩٦٨	كنزة

٤. التعليم المهني :

تركزت مهام التعليم المهني في العراق على إعداد كوادر ماهرة نظرياً وعملياً لأداء الأعمال ضمن الاختصاص ، ونشر التعليم والتدريب المهني بمختلف فروعته ضمن متطلبات التنمية والنهوض بالمستوى التطبيقي وربطه بواقع واحتياجات القطاعات المختلفة في المجتمع ، وأنشأت أول مديرية للتعليم المهني العامة في وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٥٨ ، بموجب نظام وزارة التربية والتعليم رقم (١٩) لسنة ١٩٥٨^(٧٢) ، وقد أصبحت بموجبه مديرية التعليم الزراعي ضمن مديرية التعليم المهني ، وكانت الدراسة الزراعية تدعى بالمدارس الثانوية الزراعية في العام ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتهدف هذه الدراسة الى إعداد جيل يعمل في الميدان الزراعي ويتخذ من الزراعة الحديثة مهنة له ، ويؤهل حامل الشهادة العمل في الفرع الزراعي ، وله الحق في مواصلة الدراسة العليا في نفس الاختصاص^(٧٣) . بقيت مناهج التعليم الزراعي خالية من التخصصات^(٧٤) ، ولم يكن فيها سوى التخصص العام وهو (الزراعة) ، أما المواد الدراسية التي كانت تدرس في المدارس الزراعية عام ١٩٦٩ - ١٩٧٠ هي (التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الإنكليزية ، الرياضيات ، النبات الزراعي، الكيمياء الزراعية ، الاقتصاد

الزراعي ، الارشاد الزراعي ، الحيوان ، الفيزياء الزراعية ، الحقلية، تربية واستصلاح الأراضي ، الأسمدة ، الخضروات ، مشاتل وفاكهة ، غابات الزينة ، الصناعات ، الألبان ، تربية الحيوان ، الدواجن ، صحة الحيوان، الآفات الزراعية، تربية النحل ودودة القز، المساحة والري والبزل والصحة المهنية) ، وتوزع تلك المواد الدراسية على ثلاث سنوات الصف الاول يدرس (١٨) حصة نظري و(١١) حصة عملي، وفي الصف الثاني يدرس (١٢) حصة نظري و(١٤) حصة عملي ، فيما يدرس في الصف الثالث (١٤) حصة نظري و(١٣) حصة عملي ، وقد تم تحويل المدارس الزراعية الى مدارس تطبيقية إنتاجية وفق القانون رقم ١١ لسنة ١٩٧١^(٧٥) والذي أصبحت فيه المدارس الزراعية ذات شخصية معنوية واستقلال مالي وإداري^(٧٦) .

وافتحت اعدادية زراعة النجف في مدينة الكوفة للعام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ ، وتم قبول (١٠٨) طالب من الذكور فقط ، في المرحلة الأولى ، وكان عدد أعضاء الهيئة التدريسية فيها (١٣) مدرّس ومن الذكور فقط ، وفي العام الدراسي الثاني تم قبول (١٦٥) طالب في المرحلة الأولى ومن الذكور فقط ، وأصبح عدد طلاب الإعدادية (٢٧٣) طالب ، أما في العام الدراسي الثالث من تأسيسها تم قبول (٦١)

طالب في المرحلة الاولى ليصل عدد الطلاب الى (٣٣٤) طالب ، وازداد عدد المدرسين الى (٣٤) مدرّس منهم (٣٣) مدرس من الذكور ومدرّس واحد من الاناث ، أما في العام الدراسي الثاني ١٩٧٩ - ١٩٨٠ فقد تم قبول (٥٣) طالب من الذكور في المرحلة الاولى ، وكان مجموع طلاب الإعدادية (٣١٣) طالب ، وتناقص عدد المدرسين الى (٣٠) مدرّس ومن الذكور فقط بعد قيام أربعة مدرسين بالانتقال من الإعدادية^(٧٧) .

كان دوام إعدادية زراعة النجف صباحي فقط ، وشاركت طلبة اعدادية الزراعة في الامتحانات المهنية العامة للعام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وبلغ عدد المشاركون (٩١) طالب فيما بلغ عدد الناجحون من الطلاب (٦٨) طالب أما المعيدون فقد بلغ عددهم (٢٣) طالب ونسبة النجاح لديهم (٧٤,٧%) من المشاركين في الامتحانات^(٧٨) .

٥. التعليم العالي :

صحب قيام الحكم الوطني في العراق عام ١٩٢١ قدر من الاهتمام بالتعليم العالي ، فالى جانب مدرسة الحقوق التي تأسست عام ١٩٠٨ ، تأسست دار المعلمين العالية عام ١٩٢٣ ، وتبعها تأسيس كلية الطب عام ١٩٢٧ ، وبعدها بتسع سنوات تم تأسيس كلية الصيدلة عام ١٩٣٦ ، فيما ارتقت الكليات الهندسية والزراعية الى مستوى التعليم العالي عام ١٩٤٢ ، حيث

افتتحت كلية الهندسة ، وتأسست كلية الشريعة وكلية الملكة عالية عام ١٩٤٦ ، وفي العام التالي تم استحداث كلية التجارة ، وافتتحت كلية الآداب والعلوم وأبوابها أمام الطلبة عام ١٩٤٩ ، وقد أفتتح المعهد الزراعي العالي عام ١٩٥٠ ، الذي تحول الى كلية الزراعة عام ١٩٥٢ ، وكانت فكره تأسيس جامعة بغداد تراود الأذهان وهو مطلب شعبي وبقيت مشروعاً على الورق ، وأصبحت حقيقة واقعة عام ١٩٥٨ ، وانتظمت فيها الكليات والمعاهد القائمة آنذاك وعددها (١٢) كلية ، وأخذ التعليم العالي بالنمو والتسارع حتى أصبحت (٣٣) كلية ومعهد عام ١٩٦٧ ، وبات يوجد في العراق ثلاث جامعات في بغداد والبصرة والموصل ، وأصبح عدد الطلبة في التعليم العالي أكثر من (٤٥) ألف طالب وطالبة في عام ١٩٦٨^(٧٩) .

أصبحت كلية الطب في الكوفة ثاني كلية في المحافظة بعد كلية الفقه وتم تأسيسها عام ١٩٧٧ في بناية قصر الملك في مدينة الكوفة ، وبدأت الدراسة فيها في العام الدراسي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ، إذ تم قبول (٦٠) طالب في تلك السنة في المرحلة الاولى ، وكان عدد الاساتذة (٦) أساتذة ، وفي العام الدراسي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ تم قبول ٦٢ طالب في المرحلة الاولى ، وأصبح مجموع الطلبة في المرحلتين الاولى والثانية (١٢٢) طالب ، وازداد عدد الاساتذة في الكلية

المدينة بصورة خاصة والعراق على وجه العموم ، فقد خضع الى القوانين والأنظمة التي اصدرتها الحكومة آنذاك .

- انعكس التقدم في القطاعات الاقتصادية نتيجة ازدياد عوائد النفط بعد قرار التأميم عام ١٩٧٢ على تحسين وتطوير نواحي التعليم ، إذ سعت الدولة إلى الاهتمام به لاسيما التعليم الفني والمهني منه .

- كان لانعقاد الحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية في السنوات الأولى من مدة البحث دوراً كبيراً في إقرار التشريعات التربوية والقوانين والأنظمة التي نظمت عمل المؤسسات التعليمية وإقرار المناهج والكتب المدرسية ، ومنها قراري مجانية التعليم والتعليم الإلزامي .

- توجه اعداد كبيرة من التلاميذ والطلبة الى المدارس بكل مراحلها وأنواعها الذي رافقه تطور نوعي في تلك المؤسسات التعليمية والذي حقق نقلة تربوية في حياة المجتمع الكوفي من خلال ترسيخ قاعدة التعليم الأساسية في المرحلة الابتدائية للأطفال كافة.

- وهناك رغبة كبيرة لدى مجتمع مدينة الكوفة لتعليم البنات والمطالبة بفتح مدارس للبنات في احياء المدينة .

الى (١١) أستاذ ومحاضر ، وتعد كلية الطب إحدى كليات الجامعة المستنصرية آنذاك ^(٨٠) . وبعد المعهد الزراعي الفني في الكوفة واحداً من المعاهد التي تضمها مؤسسة المعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ويهدف المعهد الى تخرج الكوادر الوسطية في مختلف حقول الزراعة لرفد عملية التنمية ونقل واقع الزراعة في المدينة الى زراعة متقدمة ، فضلاً عن تقديم الخبرات العلمية والارشادات الزراعية لأبناء مدينة الكوفة ، وقد تمت المباشرة بإنشاء المعهد عام ١٩٧٩ ، وتم افتتاحه لاستقبال الطلبة عام ١٩٨٢ ^(٨١) .

أثر التعليم الرسمي بكافة مراحل على الواقع الثقافي لمجتمع مدينة الكوفة ، فنشأت طبقة مثقفة من الصحفيين والفنانين والاساتذة وحملة الشهادات الجامعية ، وفتحت المكتبات العامة والخاصة في المدينة وأصبح أهالي المدينة من رواد تلك المكتبات ، وهذا ما سيتناوله الباحث في مبحثه الثاني من فصله هذا .

الخاتمة:

- تأثر التعليم في مدينة الكوفة بطبيعة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي شهدتها

الهوامش :

(٦) د . ك . و ، ملفات وزارة التربية ، معلومات إحصائية لواقع التعليم في محافظة كربلاء لعام ١٩٧٥ ، ص ١ ؛ ((مديرية تربية محافظة النجف الاشرف)) ، الدليل الاحصائي لرياض الاطفال ، ٢٠١٢ .

(٧) اختلف علماء التربية في تحديد السن القانوني لدخول المدرسة الابتدائية ، فمنهم من حدد السادسة من عمر الطفل ، وآخرون حددوا السابعة من عمره ، وتميل أغلب الدول الى العمر الاول في قبولها في المدارس . انظر: محمد قدري لطفي ، دراسات في نظم التعليم ، (القاهرة : دار مصر للطباعة ، د.ت) ، ص ٣٦ ، ١٣٤ ، ١٣٧؛ صالح محمد علي ، علم النفس ، ط ٢ ، (عمان : دار المسيرة للطباعة ، ٢٠٠٧) ، ص ٣٤١ .

(٨) محمد جواد جاسم الجزائري ، المصدر السابق ، ص ١٣٣ .

(٩) كامل سلمان الجبوري ، المصدر السابق ، ص ٣٣٤ ؛ عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢-١٩٦٨ ، (بيروت: ديمويرس للطباعة، ٢٠١٠) ، ص ٤٨١ ، ٤٨٧ .

(١٠) ((ارشيف مدرسة ابن حيان الابتدائية للبنين)) ، الجدارية الخاصة بتاريخ المدرسة في بداية التأسيس .

(١١) ((ارشيف مدرسة ابن حيان الابتدائية)) ، القيد العام رقم (١٩-٢٠) لعام ١٩٦٨-١٩٧٠ ؛ القيد العام رقم ٢١ لعام ١٩٧١-١٩٧٦ ؛ القيد العام رقم ٢٢ لعام ١٩٧٧-١٩٧٩ .

(١٢) ألغيت الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية في العام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧ ، بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١١٧٧) في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٦ . انظر: ((الوقائع العراقية)) (جريدة)، بغداد، العدد ٢٥٥٩، بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٦ .

(١) أسس الشيخ محمد بن الحسن الطوسي الحوزة العلمية في مدينة النجف الاشرف بعد هجرته إليها عام ١٠٥٦ م ، وانتظمت الدراسة فيها على شكل حلقات للبحث والتدريس ، وكانت البداية الاولى لتأسيس حوزة النجف العلمية ، وصارت تؤدي واجبها العلمي . انظر: محمد جواد جاسم الجزائري ، تاريخ مدينة النجف الاشرف الاجتماعي ١٩٦٨-١٩٧٩ ، ط ٢ ، (بغداد : دار الكتب العلمية ، ٢٠١٩) ، ص ٨٣ .

(٢) حيدر غانم عبد الحسن ، موقف المجلس النيابي العراقي من حركة التعليم في العراق ١٩٢٥-١٩٣٩ ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١١) ، ص ٢٤ .

(٣) كامل سلمان الجبوري ، تاريخ الكوفة الحديث ، (النجف الاشرف : مطبعة الغري ، ١٩٧٤) ، ج ٢ ، ص ٣٣٠-٣٣١ .

(٤) صدر نظام رياض الأطفال رقم (١١) لسنة ١٩٧٨ ، وكان يهدف الى تطوير الجوانب الجسمية والعقلية للأطفال ممن أكمل الرابعة من عمره ، وأحتوى النظام على (٣٦) مادة ، تضمنت الدعوة الى استعمال الاساليب الحديثة في تنشأة الاطفال والاشراف عليهم ، وتكون مهمة الهيئة التربوية لكل روضة رعاية الأطفال والمحافظة على سلامتهم ، فضلاً عن تنمية المهارات الفنية والعلمية لديهم . انظر : القوانين والتشريعات العراقية ، ((شبكة الانترنت)) ، الموقع ، Wiki . dorar - aliraq .net .

(٥) رحيم حسن محمد الشامي ، تطور التعليم في العراق ١٩٦٨-١٩٧٩ ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، ٢٠١٤) ، ص ٣٩-٤٠ .

قيود مدرسة كندة للبنات ، ١٩٦٥؛ قيود مدرسة كندة للبنين ، ١٩٦٥؛ قيود مدرسة بلال الحبشي للبنين ، ١٩٦٦ .

(٢١) زينب عبد الصاحب مهدي ، ((مقابلة شخصية)) ، مواليد ١٩٦٢، مديرة مدرسة ذات النطاقين للبنات ، الكوفة ، بتاريخ ١٧ آذار ٢٠٢١ .

(٢٢) ((مديرة تربية محافظة النجف الاشرف)) ، قسم التخطيط التربوي ، الدليل الاحصائي للمدارس الابتدائية في مدينة الكوفة ، ٢٠١٢ .

(٢٣) فتحت مراكز محو الأمية في مدينة الكوفة بعد تشكيل الهيئة العليا لمحو الأمية بموجب القانون رقم (١٥٣) لسنة ١٩٧١ ، وقد فتح مركز لمحو الأمية في مدينة الكوفة في مدرسة ابن حيان الابتدائية لتدريس الاميين من أهالي مدينة الكوفة . أنظر: ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢٠٧٥ ، بتاريخ ١٢ كانون الاول ١٩٧١ ؛ ((العدل)) ، العدد ٢٦ ، بتاريخ ١٢ آب ١٩٧٢ .

(٢٤) ((ارشيف مدرسة البويب للبنات)) ، الاوليات الخاصة بالمدرسة .

(٢٥) ((ارشيف مدرسة السويس للبنات)) ، السجلات الخاصة بالمدرسة ، ١٩٧٣ - ١٩٧٩ ؛ رعدة عامر شمال ، ((مقابلة شخصية)) ، مواليد ١٩٨٥، مديرة مدرسة السويس للبنات ، الكوفة ، بتاريخ ١٥ آذار ٢٠٢١ .

(٢٦) ((ارشيف مدرسة السويس للبنات)) ، القيد العام رقم (٧-٨) للأعوام ١٩٧٣ - ١٩٧٩ .

(٢٧) أصدر مجلس قيادة الثورة قراره ١٢١٧ لسنة ١٩٧٤ و ٢٨٤ لسنة ١٩٧٥ ، باستملاك المدارس الاهلية ونقل منتسبيها الى ملك وزارة التربية بالنسبة للتعليم الثانوي والى ملك وزارة الداخلية بالنسبة للتعليم الابتدائي . أنظر : ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢٤١٦

(١٣) ((مديرة تربية محافظة النجف الاشرف)) ، قسم التخطيط التربوي ، الدليل الاحصائي المدرسي للمدارس الابتدائية في مدينة الكوفة ، ٢٠١٢ .

(١٤) زينب عبد الزهرة صافي الجنابي ، التعليم الحكومي في الكوفة ١٩٢١ - ١٩٦٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة : كلية التربية للبنات ، ٢٠١٩) ، ص ٧٤ .

(١٥) علي سعيد حسون الكلاي ، ((مقابلة شخصية)) ، مواليد ١٩٦٣ ، مدير مدرسة العقيلية الابتدائية للبنين ، الكوفة ، بتاريخ ١١ آذار ٢٠٢١ .

(١٦) ((ارشيف مدرسة العقيلية الابتدائية للبنين)) ، القيد العام (١٨ - ٢٣) للأعوام من ١٩٦٨ - ١٩٧٩ .

(١٧) توالى على ادارة المدرسة خلال مدة البحث كل من : عبد الامير علي نعمة من ١٩٦٨ - ١٩٧٥ ، صاحب باقر فياض من ١٩٧٥ - ١٩٧٧ ، حسن محمد حسن ١٩٧٧ - ١٩٧٨ وعلي جودة رسول ١٩٧٨ - ١٩٨٠ . ((ارشيف مدرسة السهيلية المختلطة)) ، لوحة الشرف لأسماء مدرء مدرسة السهيلية الابتدائية من ١٩٦٨ - ١٩٧٩ .

(١٨) ((ارشيف مدرسة السهيلية المختلطة)) ، الاوليات الخاصة بالمدرسة ؛ عباس عبد الله علوان ، ((مقابلة شخصية)) ، مواليد ١٩٦٨ ، مدير مدرسة السهيلية المختلطة ، الكوفة ، بتاريخ ١٦ آذار ٢٠٢١ .

(١٩) ((ارشيف مدرسة السهيلية المختلطة)) ، سجلات التلاميذ المقبولين في مدرسة السهيلية الابتدائية المختلطة خلال مدة البحث ؛ سجلات التلاميذ المشاركين في الامتحانات العامة للأعوام من ١٩٧١ - ١٩٧٩ .

(٢٠) قيود مدرسة الحكمة للبنات ، ١٩٥٨؛ قيود مدرسة الفاطمية للبنات ، ١٩٦١ ؛ قيود مدرسة الصحابة للبنين، ١٩٦٢؛ قيود مدرسة الامجاد للبنين ، ١٩٦٥؛

الشجيري ، المعارف في العراق قبيل تأسيس وزارة المعارف عام ١٩٢٠ ، ((ذاكرة عراقية)) (جريدة) ، بغداد ، العدد ٣٢٨٣ ، بتاريخ ٩ شباط ٢٠١٥ .

(٣٣) محمد جواد جاسم الجزائري ، التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩ ، ص ٣٣٩ .

(٣٤) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١ - ١٩٣٢ ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٠) ، ص ١٣٢ - ١٣٤ .

(٣٥) عبد الرحيم محمد علي ، فصول من تاريخ النجف ، (بيروت : دار الرافدين للطباعة ، ٢٠١١) ، ج ١ ، ص ٢٥٥ - ٢٥٩

(٣٦) للتفاصيل عن القانون رقم (٢٨) لسنة ١٩٢٩ ، أنظر : قاعدة التشريعات العراقية ، ((شبكة الانترنت)) الموقع ، ireqlid.hjc.iq .

(٣٧) د . ك . و ، ملفات وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ، ص ١٠ ؛ التقرير السنوي عن سير المعارف للعام الدراسي ١٩٣٢ - ١٩٣٣ ، ص ٥٣ .

(٣٨) بلغ عدد نفوس العراق (٦٣٣٩٩٦٠) نسمة في التعداد العام ١٩٥٧ ، فيما بلغ عدد نفوس العراق (٨٠٩٧٢٣٠) نسمة في تعداد عام ١٩٦٥ . أنظر : ((وزارة التخطيط)) ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الاحصائية السنوية لعام ١٩٦٩ ، نتائج تعداد سكان العراق للسنوات ١٩٥٧ و ١٩٦٥ ، ص ١٩ .

(٣٩) للتفاصيل عن توزيع الدروس للدراسة الاعدادية لفرعها العلمي ، أنظر الملحق رقم (٢) .

(٤٠) محمد جواد جاسم الجزائري ، التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩ ، ص ٣٤١ .

(٤١) كان الاستاذ محمد علي العشاري أول مدير لمتوسطة الكوفة للبنين أنظر : ((ملفات اعدادية الكوفة

، بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٤ ؛ العدد ٢٤٥١ ، بتاريخ ١٥ آذار ١٩٧٥ .

(٢٨) توالى على ادارة المدرسة خلال مدة البحث كل من : نعمان عبد الحسين من ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، كامل عمران الحدراوي من ١٩٧٦ - ١٩٧٨ و محمد جواد محمد الخاقاني من ١٩٧٨ - ١٩٨٠ . انظر : ((ارشيف مدرسة الشهيد الصباغ للبنين)) ، الأوليات الخاصة بالمدرسة ، لوحة الشرف الخاصة بأسماء مدرء المدرسة من عام ١٩٧٥ - ١٩٧٩ .

(٢٩) ((ارشيف مدرسة الشهيد الصباغ للبنين)) ، أوليات الخاصة بالمدرسة ، ١٩٧٥ ؛ ابراهيم عذاب الزبيدي ، ((مقابلة شخصية)) ، مواليد ١٩٦٥ ، مدير مدرسة الشهيد الصباغ للبنين ، الكوفة ، بتاريخ ١٥ آذار ٢٠٢١ .

(٣٠) محمد جواد جاسم الجزائري ، التعليم الثانوي في العراق ١٩٦٨ - ١٩٧٩ دراسة تاريخية وثائقية ، ((آداب الكوفة)) (مجلة) ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٦ ، العدد ٢٧ ، ص ٣٣٧ .

(٣١) للتفاصيل عن التعليم في العراق في العهد العثماني ، أنظر عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني ١٦٣٨ - ١٩١٧ ، (بغداد : الشركة الأهلية للطبع ، ١٩٥٩) ؛ جميل موسى النجار ، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية ، ٢٠٠٢) .

(٣٢) نظارة المعارف : تألفت نظارة المعارف بعد الاحتلال البريطاني للعراق وكان يديرها وزير مع مستشار بريطاني لشؤون المعارف هو المستر نورتن Norton وسكرتير عراقي هو مصطفى مسعد وكان يشرف على الأقسام الادارية للنظارة ، وفي ١٢ أيلول ١٩٢١ تأسست وزارة المعارف للإشراف على رسم السياسة التعليمية في العراق . أنظر : عدنان هرير

(٤٨) تولى إدارة المتوسطة خلال مدة البحث كل من :
فارس محمد الفارس ١٩٧٣ ، فاهم ناجي سنيد من
١٩٧٣ - ١٩٧٦ وعبد الرضا غني عبادة من ١٩٧٦ -
١٩٨٢ . أنظر : ((ارشيف متوسطة حلب للبنين)) ،
لوحة الشرف لأسماء مدرء متوسط حلب من ١٩٦٨ -
١٩٧٩ ؛ القيد رقم ١ لعام ١٩٧٣ .

(٤٩) ((ارشيف متوسطة حلب للبنين)) ، القيد العام رقم
١ ، ١٩٧٣ .

(٥٠) ((ارشيف متوسطة حلب للبنين)) ، القيد العام رقم
(١ - ٢) لعام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ ؛ القيد العام رقم ٢ لعام
١٩٧٤ ؛ القيد العام رقم (٣ - ٤) لعام ١٩٧٥ ؛ القيد
العام رقم (٥ - ٦) لعام ١٩٧٦ ؛ القيد العام رقم (٦ -
٧) لعام ١٩٧٧ ؛ القيد العام رقم (٧ - ٨) لعام
١٩٧٨ - ١٩٧٩ .

(٥١) ((ارشيف متوسطة الفضائل للبنات)) ، قيود
واوليات المتوسطة ، ١٩٧٧ - ١٩٧٩ .

(٥٢) ((ارشيف متوسطة الفضائل للبنات)) ، القيد العام
(٣،٢) لطالبات المتوسطة للاعوام ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ ،
١٩٧٩ .

(٥٣) ((ارشيف متوسطة المصطفى للتعليم الاساسي
للبنين)) ، قيود واوليات متوسطة المصطفى للبنين ،
١٩٧٩ .

(٥٤) كانت الست خيرية هادي محمد أول مديرة
للمتوسطة ((ارشيف متوسطة زبيدة للبنات)) ، اوليات
المتوسطة ١٩٧٩ ؛ القيد العام رقم ١ .

(٥٥) ((ارشيف متوسطة زبيدة للبنات)) ، قيود واوليات
المتوسطة ، ١٩٧٩ .

(٥٦) راقية نعمة عباس ، ((مقابلة شخصية)) ، مواليد
١٩٦٩ ، مديرة اعدادية الزاكيات للبنات ، الكوفة ، بتاريخ
١١ آذار ٢٠٢١ .

للبنين)) ، قائمة بأسماء المدرء الذي تعاقبوا على إدارة
المدرسة .

(٤٢) كامل سلمان الجبوري ، المصدر السابق ،
ص ٣٣٦ .

(٤٣) ((ارشيف ثانوية الكوفة للبنات)) ، قيود
ثانوية الكوفة للبنات ، للاعوام ١٩٥٨ - ١٩٧٩ ؛
جولة ميدانية للباحث في أروقة ثانوية الكوفة
للبنات ، بتاريخ ٦ آذار ٢٠١٠ .

(٤٤) تولى إدارة المتوسطة خلال مدة البحث كل من :
شاكر عبد الرضا المواشي من ١٩٦٧ - ١٩٧٢ ، توفيق
شناوة حسن الجبوري من ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ، فارس محمد
فارس من ١٩٧٣ - ١٩٧٥ ، جواد هاشم صادق الفحام
من ١٩٧٥ - ١٩٧٦ ، مهدي محمد صالح كاشف
الغطاء من ١٩٧٦ - ١٩٨٠ . أنظر : ((ارشيف
متوسطة الفرات للبنين)) ، لوحة الشرف لأسماء مدرء
متوسط الكوفة من ١٩٦٨ - ١٩٧٩ .

(٤٥) ((ارشيف متوسطة الفرات للبنين)) ، أوليات
تأسيس متوسطة الفرات ، ١٩٦٧ .

(٤٦) كان مجموع طلبة متوسطة الفرات في العام
الدراسي ١٩٧٤ - ١٩٧٥ قد بلغ (٤٠٥) طالب ، وكان
يدرس (١١) مدرس . أنظر: د . ك . و ، ملفات وزارة
التربية ، احصائية لواقع التعليم في محافظة كربلاء لعام
١٩٧٥ ، ص ٤٢ .

(٤٧) ((ارشيف متوسطة الفرات للبنين)) ، القيد العام
رقم ٣ لعام ١٩٦٨ - ١٩٧٠ ؛ القيد العام رقم ٤ لعام
١٩٧١ ؛ القيد العام رقم ٥ لعام ١٩٧٢ ؛ القيد العام رقم
٦ لعام ١٩٧٣ ؛ القيد العام رقم ٧ لعام ١٩٧٤ ؛ القيد
العام رقم ٨ لعام ١٩٧٥ ؛ القيد العام رقم ٩ لعام ١٩٧٦
- ١٩٧٧ ؛ القيد العام رقم ١١ لعام ١٩٧٨ ؛ القيد
العام رقم ١٢ لعام ١٩٧٩ .

((ملفات اعدادية الكوفة للبنات)) ، قيد العام للطلبات (١-١٢) للاعوام ١٩٦٨ - ١٩٧٦ .
(٦٥)((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية - المنطقة الوسطى، لواء كربلاء الفرع العلمي ، للأعوام الدراسية من ١٩٦٨-١٩٧٧ ؛ ((ملفات اعدادية الكوفة للبنات)) ، قيد العام للطلبات (١-١٥) للاعوام ١٩٧١ - ١٩٧٩ .

(٦٦) جواد هاشم صادق الفحام ، ((مقابلة شخصية)) ، مواليد ١٩٤٢، مدير ثانوية نقابة المعلمين المسائية ، الكوفة ، بتاريخ ٧ آذار ٢٠٢١ .

(٦٧) أصدر مجلس قيادة الثورة قراره رقم (١٠٢) لسنة ١٩٧٤ ، والقاضي بمجانية التعليم في كافة مدارس العراق الابتدائية والثانوية والمهنية فضلاً عن التعليم العالي بما في ذلك الكتب المدرسية . أنظر : ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٢٣٢٠ ، بتاريخ ١٧ شباط ١٩٧٤ .

(٦٨) ((ارشيف ثانوية نقابة المعلمين المسائية)) ، قيود وسجلات الثانوية لعام ١٩٧٦ .

(٦٩) ((ارشيف ثانوية نقابة المعلمين المسائية)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة لثانوية نقابة المعلمين المسائية لعام ١٩٦٨ - ١٩٧٩ .

(٧٠) ((وزارة التربية)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية ، لواء كربلاء ، الفرع الأدبي للأعوام ١٩٦٨ - ١٩٧٨ .

(٧١) ((مديرية تربية محافظة النجف الاشرف)) ، قسم التخطيط التربوي ،الدليل الاحصائي المدرسي للمدارس الثانوية في مدينة الكوفة ، ٢٠١٢ .

(٧٢) حددت المادة الرابعة من نظام وزارة التربية والتعليم رقم (١٩) لسنة ١٩٥٨ ، تأليف مديريةية التعليم المهني في الوزارة وضمت مديريات اعداد المعلمين ، التعليم

(٥٧) ((ارشيف متوسطة زبيدة للبنات))، القيد العام رقم (١) لعام ١٩٧٩ .

(٥٨) ((مديرية تربية محافظة النجف الاشرف)) ، قسم التخطيط التربوي ،الدليل الاحصائي المدرسي للمدارس المتوسطة في مدينة الكوفة ، ٢٠١٢ .

(٥٩) قدرت مساحة المدرسة بـ (٤٢١٢) متر مربع ، وضمت (١٤) صف للطلبة ، وقاعة كبيرة مساحتها (٢٣١) متر مربع ، واحتوت مكتبة المدرسة على عدد من الكتب والمجلات والقصص للمطالعة ، وضمت المدرسة ساحات لكرة القدم والطائرة والسلة ، فضلاً عن حديقة في الجهة الامامية للمدرسة . أنظر : جولة ميدانية للباحث في متوسطة الكوفة للبنين ، بتاريخ ٨ آذار ٢٠٢١ .

(٦٠) عبد الرحيم محمد علي ، المصدر السابق ، ص ٢٥٥ - ٢٥٩ .

(٦١)((ارشيف اعدادية الكوفة للبنين)) ، لوحة الشرف لأسماء مدرء متوسط الكوفة من ١٩٦٨ - ١٩٧٩ .

(٦٢) ((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية - المنطقة الوسطى، لواء كربلاء، للأعوام الدراسية من ١٩٦٨-١٩٧٧ ؛ ((ارشيف اعدادية الكوفة للبنين)) ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية ١٩٧٦ - ١٩٧٩ .

(٦٣) ((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية - المنطقة الوسطى، لواء كربلاء الفرع الادبي ، للأعوام الدراسية من ١٩٦٨-١٩٧٥ .

(٦٤)((وزارة التربية))، نتائج الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية - المنطقة الوسطى، لواء كربلاء، للأعوام الدراسية من ١٩٦٨ - ١٩٧٧ ؛

(٨٠) ((أرشيف كلية الطب)) ، قيود طلبة المرحلة الاولى والثانية ، للعام الدراسي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ، ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .
(٨١) محافظة النجف الاشرف ، رسالة النجف ، (بغداد : مطبعة عشتار ، ١٩٨٧) ، ص ٩٣ .

الصناعي ، الفنون الجميلة والبيئية ، التعليم التجاري ، فضلاً عن مديرية التعليم الزراعي . أنظر : ((الوقائع العراقية)) ، العدد ٥٥ ، بتاريخ ١٥ تشرين الاول ١٩٥٨ .

(٧٣) د. ك. و ، ملفات وزارة التربية ، نهضة رؤوف الشالجي ، تقرير عن التعليم الزراعي والصناعي في العراق ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦ - ٤٢ .

(٧٤) صدر نظام وزارة التربية رقم (١٧) لسنة ١٩٦٧ ، وذكرت المادة الخامسة منه ثانياً ، أن يتولى مديرية التعليم الزراعي مدير عام يكون مسؤولاً عن ادارة المدارس الزراعية واعداد ملاك التعليم الزراعي ، فضلاً عن توسيع التعليم الزراعي وتطويره . أنظر : ((الوقائع العراقية)) ، العدد ١٤٣٥ ، بتاريخ ١٠ تموز ١٩٦٧ .
(٧٥) للتفاصيل عن القانون رقم (١١) لسنة ١٩٧١ ، أنظر ((الوقائع العراقية)) ، العدد ١٩٦٠ ، بتاريخ الاول من شباط ١٩٧١ .

(٧٦) د. ك. و ، ملفات وزارة التربية ، نهضة رؤوف الشالجي ، تقرير عن التعليم الزراعي والصناعي في العراق ، ١٩٧٧ ، ص ٦٣ .

(٧٧) ((وزارة التخطيط)) ، الجهاز المركزي للإحصاء ، إحصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٧ ، ص ٢١٩-٢٢١ ؛ إحصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٨ ، ص ٢٤٩-٢٥٠ ؛ إحصاءات التربية والتعليم لعام ١٩٧٩ ، ص ٢٣٤ - ٢٣٦ .

(٧٨) ((ملفات اعدادية زراعة النجف في الكوفة)) ، نتائج الامتحانات المهنية العامة لإعدادية زراعة النجف لعام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ .

(٧٩) د. ك. و ، ((ملفات جامعة بغداد)) ، تقرير بعنوان التعليم العالي في العراق ، إعداد الدكتور عبد الجليل الزوبعي والدكتور محمد أحمد الغنام ، ١٩٦٨ ، ص ٧-٨ .